عبد المنعم علي عيسى

مسعى سوري لسحب «ملف المساعدات» من التسييس

جرى التمديد للقرار ٢٦٤٢، الصادر شهر تموز ٢٠٢٢، والقاضي بتمديد إدخال المساعدات الإنسانية لسورية، يوم الـ ٩ من كانون الثاني مطلع هذا العام ليحمل قرار التمديد الرقم ٢٦٧٢، وفي جلسة التصويت على هذا القرار، الذي صدر بإجماع أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: إن «عمليات الأمم المتحدة الإنسانية بعبر الحدود تظل شريان حياة لا غنى عنه بالنسبة لـ٤,٩ ملايين شخص في شمال غرب سورية»، وعلى الرغم من أن القول صحيح في ظل الأوضاع التي يعيشها هؤلاء تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» وحساباتها المرتبطة بالنظام التركي التي تنتج معادلات معيشية ذات طابع ريعي خانق لزمرة لا يتعدى تمثيلها ١ بالمئة من إجمالي العدد المذكور، لكن القول يكاد يكون ذي طابع «تسكيني» أكثر منه «علاجي»، والمثل الصيني يقول: «بدلا من أن تلعنني السمك لمرة أو مرتين علمني صيد السمك»، وبهذا المعنى الأخير جاء تعقيب السفير الدائم لسورية لدى الأمم المتحدة بسام صباغ في الجلسة آنفة الذكر الذي دعا من خلالها إلى «زيادة حصة مشاريع التعافي المبكر» وإلى «توفير الخدمات الأساسية لضمان العودة الكريمة والآمنة والطوعية للاجئين»، قبيل أن يضيف: إن «التمديد التقني للقرار ٢٦٤٢ لا يمكن له أن يكون المسار المناسب لدعم هذه العملية».

ثم ليجري التمديد له يوم ١٣ حزيران للمدة نفسها بمعنى أن مفعول التمديد سينتهي يوم ١٣ آب الجاري، وقد كان من الواضح أن دمشق، مدعومة من موسكو، تفضل الاستمرار في تلك الآلية، التي تحقق قسطاً من بسط سيادتها على أراضيها، على قرارات التمديد التي يصدرها مجلس الأمن كل ستة أشهر والتي تتجاهل تماماً دور الحكومة السورية في إيصال المساعدات لمناطق هي جزء من جغرافيتها ويعيش عليها سكان هم جزء من شعبها، وفي سياق فعل «التفضيل» أنف الذكر قدمت دمشق، وقبيل حلول الـ ١٣ من آب، مشروعاً يقضي بتمديد «الترخيص» لمدة ثلاثة أشهر أخرى تنتهي في الـ ١٣ من شهر تشرين ثاني المقبل، الأمر الذي جرت مناقشات حوله ما بين دمشق والأمم المتحدة، ممثلة بمساعد الأمين العام للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، ليتوصل الطرفان إلى تفاهمات بقيت غير واضحة تماماً، فالبيان الصادر عن الأمين العام كان قد رحب «بموافقة دمشق على توصيل المساعدات عبر خطوط الصراع داخل سورية في سردما وسراقب خلال الأشهر القادمة»، لكنه لم يشر إلى شرط سوري، جرى تداوله وفق تقارير، يقضي بأن يكون إدخال المساعدات بإشراف منظمتي «الهلال السوري» و«الصليب الأحمر الدولي» ضماناً لعدم وصولها إلى التنظيمات الإرهابية.

في مطلق الأحوال يلبي الاتفاق المبرم بين دمشق والأمم المتحدة مطلب السيادة السورية بدرجة لا بأس بها قياساً لحالة الاستقطاب التي يشهدها مجلس الأمن تجاه الحدث السوري الذي استعاد جزءاً وازناً من «توهمه» مؤخراً ليس بفعل الحالة سابقة الذكر فحسب، بل بفعل التوتر السائد، منذ أشهر، في مناطق شرق الفرات الذي قد يفضي إلى تداعيات تصبح معها كثير من التفاهمات منتهية الصلاحية تبعاً للمآلات التي سوف ينتهي إليها فعل التوتر آنف الذكر، فالاتفاق الذي يؤكد على سيادة الحكومة السورية على أراضيها يمكن أن يؤسس لاحقاً، إذا ما أضحت هذه الآلية معتمدة لوقت غير قصير، لنزع الملف الإنساني من التداول السياسي الذي طغى على الأول، حتى بات «الكفء» فيه أقرب إلى مستثمرين يبحثون عن مكاسب انطلاقاً من اللعب على أوتار ذلك الملف، ويمكن للاتفاق أن يخفف أو يؤجل احتدام الصراع تحت قبة مجلس الأمن التي بلغت درجات الحرارة فيها حدوداً كافية للاشتعال حتى من دون الشرارة اللازمة، عادة، لاضطرام النار.

الشرطة الإسبانية تفكك منظمة لتهريب السوريين إلى دول أوروبية مقابل ٢٠ ألف يورو للشخص

أعلنت الشرطة الإسبانية تفكيك منظمة إجرامية هرّبت مهاجرين سوريين من لبنان إلى إسبانيا وألمانيا والنرويج على ثلاث قارات.

وحسب موقع «النشرة» اللبناني الإلكتروني، أكدت الشرطة في بيان، أنها فككت «في إسبانيا البنية اللوجستية لمنظمة إجرامية متخصصة بتهريب المهاجرين السوريين»، وذلك «بالتعاون مع يوروبول والشرطة الفدرالية الألمانية».

وأوضحت الشرطة الإسبانية أن «طريق الهجرة مر عبر ثلاث قارات: آسيا، إفريقيا وأوروبا، من طريق الجو والبحر والبر»، ودفع كل مهاجر للمهربين ٢٠٠ ألف يورو، مشيرة إلى أن الشبكة تعاونت مع منظمات إجرامية في دول أخرى، وكانت تتلقى أموالاً عن خلال «حوالات» مكتتبا من جثى نحو ٢٠,٥ مليون يورو.

ووفق عناصر التحقيق الأولي، كان المهاجرون ينطلقون من لبنان، حيث يمرون من مطار بيروت إلى مصر مقابل ٤٠٠٠ يورو، ومن هناك يمر السوريون برا إلى ليبيا وتونس والجزائر مقابل ٣٥٠٠ يورو، وثم من مدينتي وهران وستغانم الجزائريتين، ينقلون في قوارب إلى الساحل الإسباني مقابل ١٠ آلاف يورو، وبمجرد وصولهم إلى إسبانيا، يعبر المهاجرون بالسيارة إلى مدريد وكويكنا وتوليدو (وسط)، حيث يظلون مختبئين في ظروف مزرية مقابل ٢٥٠ يورو في الأسبوع حتى حصولهم على أوراق».

وقالت الشرطة الإسبانية إلى أنه «بمجرد الحصول على الوثائق، يمكنهم إما البقاء في إسبانيا وإما الذهاب إلى ألمانيا أو النروج (مقابل ١٠٠٠ و٢٠٠٠ يورو)».

وأوقف ١٩ شخصاً للاشتباه في «انتمائهم إلى منظمة إجرامية والضلوع في الهجرة غير الشرعية»، ووضع ستة منهم في الحبس الاحتياطي.

في سياق آخر، تواصلت معاناة اللاجئين السوريين من جراء النزعة العنصرية في ألمانيا، إذ تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن الصعوبات التي تواجهها اللاجئات السوريات هناك، حيث أصبحن يعانين التمييز والعنصرية داخل سوق العمل في هذا البلد ويعملن في وظائف من دون مستوى مؤهلاتهن وخبراتهن.

وفي تقرير لها، أوردت المواقع المعارضة قصة اللاجئة السورية «آلاء محرز» التي درستها وعملن فيها رغم الحاجة الماسة لهذه الكوادر.

أرباب العمل باختيار الموظفات من غير المحجبات حتى ولو لا تمتلك خبرة أو مؤهلاً مناسباً، الأمر الذي يشكل تمييزاً وعنصرية ضد الطرف الآخر.

ولفتت «محرز» حسب التقرير إلى أنها واجهت في مسيرتها رفضاً وعنصرية ومواقف صعبة، وأوضحت أن المرأة الأجنبية (اللاجئة) تتقدم بنحو ٣٠ طلب توظيف فيتم الجواب عن ٥ منها فقط، وتسبة قبولها أيضا في الخمس مقابلات ضئيلة جدا، مقارنة بالمرأة الألمانية التي ترسل ١٠ طلبات توظيف، فيتم قبولها بالعشرة جميعها أو أغلبها ضمن ما تريد.

وحسب محللين فإنه على الرغم من وجود قوانين تمنع العنصرية والتمييز في ألمانيا، إلا أن قانون الحيادية يعتبر عقبة أمام المرأة «المحجبة»، لاسيما أنه ينص على منع ارتداء الرموز الدينية في بعض الوظائف، فيما يرى الكثير أن القانون يتناقض مع مبادئ منع العنصرية.

وقال محمد نور الدغيم وهو مستشار في لجنة الإنقاذ الدولية غير الحكومية «أي أر سي» أنه بسبب العنصرية تعزف الكثير من اللاجئات عن ممارسة المهنة التي درسنها وعملن فيها رغم الحاجة الماسة لهذه الكوادر.

وأكد أن ما تسمى «منظمة حقوق الإنسان» في عفرين المحتلة من الجيش التركي وفصائله الـ أن الأخيرة تفرض ١٥٠٠ دولار على كل عائلة من السكان الكرد العائدين إلى ديارهم بحجة دعم ما يسمى «صندوق ثورة الحرية الأناضولية»، مع مواصلة تلك الفصائل سياسة الخطف والاعتقال الاعتباطي للحصول على فدى مالية مقابل إطلاق سراح المعتقلين.

وذكرت «المنظمة» في بيان حسب موقع «باسنيوز» الكردي أن الميليشيات المسيطرة على منطقة عفرين ومركز ناحية شيخ حديد والقرى التابعة لها، تفرض مبلغاً مالياً قدره ١٥٠٠ دولار أميركي على كل عائلة من السكان الكرد العائدين من مدينة حلب والدول الإقليمية الموالية إي قراهم بعد استعادة منازلهم المستولى عليها من المسلحين والمستوطنين، بحجة «دعم صندوق ثورة الحرية والكرامة».

وأشارت إلى أن «عملية تحصيل المبالغ المالية المذكورة أعلاه تتم في المناطق التي يقطنها كرد فقط، من دون المناطق الأخرى إعزاز، مارع، إدلب».

وأشارت «المنظمة» إلى أن منظمة «بهار» للإغاثة تمنح بشكل دوري وشهري مساعدات مالية قدرها ١٥٠ دولاراً أميركياً للعائلات الفقيرة من السكان الكرد، في كل من قريتي سنارة وأقلقة التابعتين إلى ناحية شيخ الحديد المنضررة من الزلزال، إلا أن مسلحين من ميليشيا «السلطان سليمان شاه» يسلبون من كل عائلة مبلغاً مالياً قدره ١٠٠ دولار من جهة ثانية، اعتدت قوات حرس الحدود التركي «الجندرمة»، أول من أمس على مجموعة من السوريين أثناء محاولتهم اجتياز الحدود السورية التركية بريف عفرين وفق وكالة «نورث برس» التي نقلت عن مصادر محلية من المنطقة، أن «الجندرمة» اعتدت مساء السبت على ١٥ شخصاً بالضرب المبرح أثناء محاولتهم اجتياز الحدود بالقرب من قرية خزفية بناحية شيخ حديد.

وأضافت المصادر: إن عناصر «الجندرمة» قاموا باحتجاز المجموعة حتى فجر أمس وقاموا بتسليمهم إلى فصيل «السلطان سلمان شاه»، ويظهر على بعضهم آثار تعذيب شديدة.

ويلجأ معظم من يحاولون دخول الأراضي التركية إلى طرق تهريب خطرة في ظل عدم توافر طرق أخرى، لجمع شمل عائلاتهم أو تأمين عمل لتلبية احتياجاتهم، ولاسيما في ظل الأوضاع المعيشية والظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها سكان في شمال غربي سورية.

في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي أيضاً، وقعت عدة حالات لخطف ومصادرة سيارات لأبناء المنطقة من قبل أبناء عاقتي الجميل والغضبان وهم أصحاب عقود شركة «الخال القابضة».

مندوب شركة «الخال» القابضة عواد العلي، أوضح حسب الموقع أنه خسر مئتين وعدداً من الأراضي الزراعية كانت ملكاً له بعد الخوض في عقود البيع الآجل مع بعض السكان.

وأضاف: إن خسارته تقدر بنحو ٣٥٠ ألف دولار أميركي، ولا يزال عائقاً في بعض العقود التي لم يستطع دفع المبالغ المترتبة عليها، بسبب مطالب السكان، وعدم دفع المستحقات من قبل الشركة، بعد وفاة صاحبها والمدير العام للشركة.

وشهد آب من العام ٢٠٢٢، خروج سكان بعض القرى بريفي دير الزور الشرقي والشمالي إلى الشوارع مع انتشار أنباء تفيد بفرار ملاك بعض الشركات «القابضة» في المنطقة.

وكالات

مساعدات غذائية روسية للأطباء المقيمين في مشفى الشهيد حمزة نوفل في اللاذقية

واصلت روسيا تقديم المساعدات للسوريين، إذ وزعت القوات الروسية العاملة في قاعدة حميميم في ريف اللاذقية، أمس، مساعدات غذائية للأطباء المقيمين في مشفى الشهيد حمزة نوفل في مدينة اللاذقية.

وحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، تضمنت المساعدات حليباً مجففاً، وخضراً مجففة ومعلبة، وطحين، وزيت، وغيرها من المواد الغذائية الأساسية.

وأكد نائب رئيس الوحدة الطبية في مركز التنسيق الروسي في حميميم، المقدم لينوف، في تصريح له استمرار روسيا بدعم القطاع الطبي في سورية، ولاسيما بعد الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق في شمال غرب سورية في السادس من شباط الماضي، منوهاً بالخدمات الطبية التي تقدمها المشافي للروس الموجودين في محافظة اللاذقية.

بدوره، أعرب رئيس إدارة التأهيل والتدريب في مديرية الصحة في محافظة اللاذقية عمار يوسف، لـ«سبوتنيك»، عن شكره للأصدقاء الروس لمساعدات المستمرة التي يقدمونها، والتي خصصت أمس للأطباء المقيمين في مشفى الشهيد حمزة نوفل، مؤكداً أن «هؤلاء الأطباء يعتبرون خط الدفاع الأول في المشفى الذين يستقبلون الحالات في أي وقت».

وأشار يوسف إلى التعاون، منذ أكثر من عام ونصف العام، بين مديرية الصحة ومركز المصالحة في قاعدة حميميم، «حيث يتم دعم القطاع الطبي بكل ما يحتاجه، في الوقت الذي يتم فيه تقديم الخدمات الطبية كلها للأصدقاء الروس، وفق الإمكانيات المحدودة الموجودة».

وخلال الأيام الماضية، وزّع مركز التنسيق الروسي في حميميم مساعدات إنسانية في عدة محافظات قُدر وزنها بأكثر من ٥ أطنان، حيث وزع المركز المساعدات الإنسانية في بلدة كوبرس بريف حلب، وقرية زغرين التابعة لمنطقة السلمية بريف حماة الشرقي، كما وزع المركز مساعدات إنسانية على الأهالي في اللاذقية.

والأربعاء الماضي، وزّع مركز التنسيق الروسي، ٣٥٠ سلة غذائية على أهالي بلدة الحسينية في ريف دير الزور الشمالي، وتحتوي هذه السلال مواد غذائية مختلفة من سكر، وزيت، وأرز وغيرها.

أول من أمس أعلن نائب رئيس مركز التنسيق الروسي فاديم كوليت، تقديم مساعدات غذائية في مناطق بحلب ودرعا، بلغ وزنها أكثر من ٥ أطنان.

وكالات

روسيا: طائرات أميركية تواصل خرق بروتوكولات تفادي التصادم في سورية

أكد مركز المصالحة الروسي في سورية أن طائرات التحالف الدولي، الذي تتزعمه أميركا خرقت بروتوكولات تفادي التصادم في سورية ١٤ مرة، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» أمس.

وصرح نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية، فاديم كوليت، في إفادة صحفية، بأن «طيران التحالف الذي يدعي مكافحة الإرهاب وتتزعمه الولايات المتحدة، يواصل خلق أوضاع خطيرة في سماء سورية، حيث يقوم برحلات جوية تتعارض مع بروتوكولات تفادي التصادم وتخالف الأجواء السورية».

وأضاف، تم توثيق ١٤ حالة انتهاك لبروتوكولات تفادي التصادم نتيجة لرحلات جوية لطائرات مسيرة لم يتم التنسيق بها مع الجانب الروسي.

وأكد كوليت وفق موقع «آر بي إس» الإلكتروني أنه «في سماء مدينة التنف، التي تمر عبرها الخطوط الجوية الدولية، تم تسجيل ١٨ انتهاكاً من ٤ مقاتلات F35 ومقاتلتين تايفون، وطائرتي رافال، ومسيرتين من طراز -MQ 1C».

وتزايدت مؤخراً وتيرة الاحتكاكات الجوية بين القوات الروسية وقوات الاحتلال الأميركية، وسط تحذيرات من اندلاع مواجهة مباشرة.

وعن التصعيد المحتمل بعد هذه الاحتكاكات قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً: «نحن جاهزون دائماً لأي سيناريو، لكن لا أحد يريد ذلك، مضيفاً إن «موسكو لا تسعى إلى صدام مباشر بين الجيش الروسي وقوات حلف شمال الأطلسي، لكن إذا أراد أحد ذلك، فإن روسيا مستعدة له».

وكالات

٥٠ مسناً كردياً و٧ مسيحيين فقط من بقي في تل أبيض نتيجة التغيير الديموغرافي لأنقرة

فصائل الاحتلال التركي تفرض على كل عائلة عائدة إلى عفرين ١٥٠٠ دولار

«منظمة حقوق الإنسان» في عفرين المحتلة من الجيش التركي وفصائله أكدت فرض «١٥٠٠ دولار على كل عائلة من السكان الكرد العائدين إلى ديارهم بحجة دعم ما يسمى «صندوق ثورة الحرية والكرامة» (عن الانترنت)

أكدت ما تسمى «منظمة حقوق الإنسان» في عفرين المحتلة من الجيش التركي وفصائله الـ أن الأخيرة تفرض ١٥٠٠ دولار على كل عائلة من السكان الكرد العائدين إلى ديارهم بحجة دعم ما يسمى «صندوق ثورة الحرية الأناضولية»، مع مواصلة تلك الفصائل سياسة الخطف والاعتقال الاعتباطي للحصول على فدى مالية مقابل إطلاق سراح المعتقلين.

وذكرت «المنظمة» في بيان حسب موقع «باسنيوز» الكردي أن الميليشيات المسيطرة على منطقة عفرين ومركز ناحية شيخ حديد والقرى التابعة لها، تفرض مبلغاً مالياً قدره ١٥٠٠ دولار أميركي على كل عائلة من السكان الكرد العائدين من مدينة حلب والدول الإقليمية الموالية إي قراهم بعد استعادة منازلهم المستولى عليها من المسلحين والمستوطنين، بحجة «دعم صندوق ثورة الحرية والكرامة».

وأشارت إلى أن «عملية تحصيل المبالغ المالية المذكورة أعلاه تتم في المناطق التي يقطنها كرد فقط، من دون المناطق الأخرى إعزاز، مارع، إدلب».

وأشارت «المنظمة» إلى أن منظمة «بهار» للإغاثة تمنح بشكل دوري وشهري مساعدات مالية قدرها ١٥٠ دولاراً أميركياً للعائلات الفقيرة من السكان الكرد، في كل من قريتي سنارة وأقلقة التابعتين إلى ناحية شيخ الحديد المنضررة من الزلزال، إلا أن مسلحين من ميليشيا «السلطان سليمان شاه» يسلبون من كل عائلة مبلغاً مالياً قدره ١٠٠ دولار من جهة ثانية، اعتدت قوات حرس الحدود التركي «الجندرمة»، أول من أمس على مجموعة من السوريين أثناء محاولتهم اجتياز الحدود السورية التركية بريف عفرين وفق وكالة «نورث برس» التي نقلت عن مصادر محلية من المنطقة، أن «الجندرمة» اعتدت مساء السبت على ١٥ شخصاً بالضرب المبرح أثناء محاولتهم اجتياز الحدود بالقرب من قرية خزفية بناحية شيخ حديد.

وأضافت المصادر: إن عناصر «الجندرمة» قاموا باحتجاز المجموعة حتى فجر أمس من مكان إقامته في قرية باسوطة إلى مدينة عفرين، بعد اعتقال مسلحين من فصيل «فرقة الحمزة»، خلال الأيام القليلة الفائتة مواطناً أثناء وجوده في قرية شنخيله في ناحية بلبل بريف عفرين.

وأطلقت «الشرطة العسكرية»، في العاشر من آب الجاري سراح مواطن بعد أن أجبر على دفع ١٥٠٠ دولار كإتاوة وتسليم شقتين لـ«الشرطة العسكرية» في مدينة عفرين، بعد اعتقاله مدة ٣ أيام.

من جهة ثانية، اعتدت قوات حرس الحدود التركي «الجندرمة»، أول من أمس على مجموعة من السوريين أثناء محاولتهم اجتياز الحدود السورية التركية بريف عفرين وفق وكالة «نورث برس» التي نقلت عن مصادر محلية من المنطقة، أن «الجندرمة» اعتدت مساء السبت على ١٥ شخصاً بالضرب المبرح أثناء محاولتهم اجتياز الحدود بالقرب من قرية خزفية بناحية شيخ حديد.

وأضافت المصادر: إن عناصر «الجندرمة» قاموا باحتجاز المجموعة حتى فجر أمس وقاموا بتسليمهم إلى فصيل «السلطان سلمان شاه»، ويظهر على بعضهم آثار تعذيب شديدة.

ويلجأ معظم من يحاولون دخول الأراضي التركية إلى طرق تهريب خطرة في ظل عدم توافر طرق أخرى، لجمع شمل عائلاتهم أو تأمين عمل لتلبية احتياجاتهم، ولاسيما في ظل الأوضاع المعيشية والظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها سكان في شمال غربي سورية.

في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي أيضاً، وقعت عدة حالات لخطف ومصادرة سيارات لأبناء المنطقة من قبل أبناء عاقتي الجميل والغضبان وهم أصحاب عقود شركة «الخال القابضة».

مندوب شركة «الخال» القابضة عواد العلي، أوضح حسب الموقع أنه خسر مئتين وعدداً من الأراضي الزراعية كانت ملكاً له بعد الخوض في عقود البيع الآجل مع بعض السكان.

وأضاف: إن خسارته تقدر بنحو ٣٥٠ ألف دولار أميركي، ولا يزال عائقاً في بعض العقود التي لم يستطع دفع المبالغ المترتبة عليها، بسبب مطالب السكان، وعدم دفع المستحقات من قبل الشركة، بعد وفاة صاحبها والمدير العام للشركة.

وشهد آب من العام ٢٠٢٢، خروج سكان بعض القرى بريفي دير الزور الشرقي والشمالي إلى الشوارع مع انتشار أنباء تفيد بفرار ملاك بعض الشركات «القابضة» في المنطقة.

وكالات

خلافات بين أهالٍ و«الشركات القابضة» تشعل احتجاجات في مناطق سيطرة «قسد» بريف دير الزور

شهدت أمس بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» احتجاجات وقطع لطرقات بالإطارات المشتعلة، إثر خلاف يتعلق بالشركات «القابضة».

وذكرت مواقع معارضة، أن الاحتجاجات حصلت بعد مداهمة مجموعة المتزعم في «مجلس مجبّ العسكري» التابع لـ«قسد»، الملقب بـ«أبو عبد الله الفضيلي»، منزلاً في البلدة إثر خلاف يتعلق بديون مالية ذات صلة بشركة «قابضة» بالمنطقة.

واحتجاجاً على المداهمة خرج مواطنون من أبناء المنطقة وقطعوا الشوارع المؤدية لها، مطالبين بمحاسبة المتزعم، وفق الموقع الذي ذكر أن الاحتجاجات والمداهمة تأتي تعبيراً لبدء السير الأول في المنطقة، لا يتجاوز ٢٠٠٠ متر مكعب، علماً أن الاحتياج اليومي الذي يتم ضخه من محطة علوك ٦٠ ألف متر مكعب، وهذا ما يظهر حجم المعاناة.

ويستثمر المحتل التركي والفصائل الموالية له بقطع مياه الشرب عن مليون مواطن من أبناء مدينة الحسكة ومحيطها منذ الثاني من شهر تشرين الثاني عام ٢٠٢٢ حتى تاريخه وذلك بإيقافه ضخ المياه من محطة علوك الواقعة في ريف مدينة رأس العين المحتلة شمالي الحسكة، مخالفاً كل المواثيق والأعراف الدولية.

وكالات

مبادرة من أهالي القامشلي لتوزيع مياه الشرب على أهالي الحسكة

نائب المحافظ: لا بديل عن محطة مياه علوك وإعادة تشغيلها

قدم متبرعون من أبناء مدينة القامشلي أمس ٢٠ صهريجاً محملاً بالمياه بسعة ٨ أمتار مكعبة لكل صهريج لتوزيعها على الأهالي في مدينة الحسكة، بإشراف المحافظة بغية إيصال المياه لأكبر عدد ممكن من الأهالي، وذلك مع مواصلة الاحتلال التركي جريمته بحرمان أكثر من مليون مواطن من مياه الشرب في مدينة الحسكة ومحيطها.

وأشار نائب محافظ الحسكة حسن الشهود في تصريح نقلته وكالة «سانا» إلى استمرار المبادرات الأهلية لتقديم مياه الشرب لأبناء مدينة الحسكة لتخفيف معاناة قطع المياه في ظل استمرار الجريمة الإنسانية المرتكبة بحقهم من المحتل التركي وإيقافه الضخ من محطة مياه علوك، لافتاً إلى أن المبادرات الأهلية المقدمة من المجتمع المحلي تأتي استكمالاً ودعماً للجهود الحكومية المتمثلة باستمرار نقل وتأمين المياه عبر الصهاريج من مجلس مدينة الحسكة والأمانة العامة للمحافظة ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل.

وبين أن المبادرات الأهلية والجهود الحكومية في مجال إيصال المياه تسد جزءاً بسيطاً من حاجة الأهالي لذلك لا بديل عن محطة مياه علوك وإعادة تشغيلها بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن إجمالي عدد المياه التي يتم نقلها عبر الصهاريج والتي تتم تعبئتها في الخزانات ومن ينتج في محطة التحلية لا يتجاوز ٢٠٠٠ متر مكعب، علماً أن الاحتياج اليومي الذي يتم ضخه من محطة علوك ٦٠ ألف متر مكعب، وهذا ما يظهر حجم المعاناة.

وأكد السفير المفوض وفوق العادة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى سورية كمال بوشامة خلال لقائه أمس كلاً من وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم ووزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور أن العلاقات بين سورية والجزائر متجذرة عبر التاريخ، واتسمت دائماً بالثبات والوضوح في الرؤية، داعياً إلى تطوير العلاقات العلمية والبحثية بين البلدين، وتبادل الخبرات في المجال المنجمي، واستثمار الموارد المعدنية وتنمية الكوادر البشرية.

وحسب وكالة «سانا» بحث بوشامة خلال لقائه إبراهيم تطوير علاقات التعاون العلمي والبحثي بين البلدين.

وبين إبراهيم أهمية تطوير العلاقات العلمية والبحثية مع الجزائر، وفتح آفاق جديدة في كل المجالات، وخاصة في التعليم العالي والبحث العلمي، مشيراً إلى ضرورة تفعيل وتطوير البرنامج العلمي البحثي مع الجزائر، وخصوصاً في مجال تبادل الطلاب والأساتذة وتقديم المنح والنشر في المجلات العلمية، والإشراف المشترك على الدراسات العليا، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية النوعية.

ونوه إبراهيم بالعلاقات التي تجمع بين البلدين وبموافق الجزائر الثابتة والداعمة لسورية وقضاياها العادلة.

وكالات

سورية: فرض الغرب عقوبات جديدة على بيلاروس انتهاك لمواثيق الأمم المتحدة

أدانت سورية بشدة فرض القوى الغربية لحزمة جديدة من العقوبات والقيود على جمهورية بيلاروس الصديقة، واعتبرت أنها تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبدأي السيادة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول، معربة عن تضامنها الكامل لمواجهة الضغوطات الخارجية.

ونقلت وكالة «سانا» عن وزارة الخارجية والمغتربين قولها في بيان لها أمس: «تدين الجمهورية العربية السورية بشدة فرض القوى الغربية مؤخراً لحزمة جديدة من العقوبات والقيود على جمهورية بيلاروس الصديقة، وتستنكر التصريحات المعادية للمسؤولين الغربيين، ومحاولاتهم التدخل في الشؤون الداخلية لبيلاروس».

وأضافت: إن هذه الإجراءات التي اعتادت القوى الغربية فرضها على كل من لا يدور في فلكها، وعلى كل من يمارس قراره الوطني المستقل، لا تنتهك فقط ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبدأي السيادة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول، بل تقوّض أيضاً استقرار وتطور هذه الدول، ومنها بيلاروس.

وتختصر الوزارة: «تتفق سورية التي تعاني الآثار اللاإنسانية لمثل هذه الإجراءات إلى جانب بيلاروس، وتعلن تضامنها الكامل معها، مؤكدةً رغبتها في تعزيز العلاقات المتينة والتاريخية معها في كل المجالات، بما يعزز قدرة البلدين الصديقين على مواجهة الضغوط الخارجية، ويساهم في استقرار وازدهار المنطقة».

وفي الـ٢٨ من الشهر الماضي، نقلت صحيفة «بولتيكو» الأميركية عن مصادر دبلوماسية أوروبية أن الاتحاد الأوروبي فرض حزمة عقوبات جديدة ضد بيلاروس شملت ٣٨ فرداً وثلاث منظمات، إضافة إلى سلع مزدوجة الاستخدام (مدنية وعسكرية) مثل الطائرات المسيرة وأجهزة الكمبيوتر وقطع غيار الطائرات، وذلك بسبب دعمها العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

وكالات

باحثات جزائرية - سورية في مجال التعليم العالي والنفط والثروة المعدنية

السفير بوشامة: علاقاتنا متجذرة واتسمت دائماً بالثبات والوضوح في الرؤية

وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور خلال لقائه السفير المفوض وفوق العادة للجزائر لدى سورية كمال بوشامة (عن الانترنت)

بدوره أكد بوشامة أن العلاقات بين سورية والجزائر متجذرة عبر التاريخ، واتسمت دائماً بالثبات والوضوح في الرؤية، مشيراً إلى ضرورة تطوير التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات السورية، وخصوصاً بعد الحرب الظالمة على سورية التي استهدفت التعليم والمؤسسات لافتاً إلى أن إرادة وصمود الشعب السوري جعله يحقق انتصاراً كبيراً.

حضر اللقاء معاون وزير التعليم العالي والبحث العلمي فاديه دبب، ومدير العلاقات الثقافية بالوزارة عقيل محفوض.

وفي السياق بحث وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور مع السفير بوشامة، سبل تعزيز علاقات التعاون بين سورية والجزائر في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية.

واستعرض قدور خلال اللقاء آفاق وفرص التعاون والاستثمار بين البلدين في مجالات عمل وزارة النفط المختلفة، وسبل ووسائل تبادل الخبرات بين الشركات المعنية في البلدين.

وتم خلال اللقاء تبادل الرؤى حول آلية متابعة محضر المحادثات الذي تم التوقيع عليه في العاصمة الجزائرية في نيسان الماضي، والاستفادة من الإمكانات المتاحة في البلدين، وتبادل الخبرات في المجال المنجمي، واستثمار الموارد المعدنية وتنمية الكوادر البشرية.

وزير النفط أعرب عن الشكر للجزائر قيادة وشعباً لوقوفها إلى جانب سورية في مواجهة تداعيات الزلزال، إضافة إلى دعمها الشعب السوري في مواجهة الحصار والحرب الإرهابية التي تعرض لها.

من جهته أكد السفير بوشامة رغبة بلاده تطوير وتعزيز فرص التعاون بين البلدين الشقيقين، معرباً عن ثقته بإمكانية خلق فرص تعاون عديدة ومتنوعة.

وفي السابع والعشرين من نيسان الماضي بحث الوزير الأول رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمان مع قدور في العاصمة الجزائرية تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات الطاقة المختلفة.

ناقش الجانبان العلاقات الجزائرية- السورية، واستكشاف فرص التعاون المتاحة في مجال الطاقة، مؤكدين الإرادة المشتركة في تعزيز التعاون بين البلدين في شتى المجالات من خلال تنشيط الآليات الثنائية.

وفي العاشر من شباط الماضي أعلنت الجزائر تقديم مساعدات مالية بقيمة ١٥ مليون دولار لسورية وذلك في إطار المساعدات التي تقدمها للشعب السوري تضامناً معه إثر الزلزال الذي ضرب المنطقة في السادس منه.

وكالات

الجيش كثّف من استهدافه لمواقع «النصرة» في «خفض التصعيد»

التركي يستقدم مزيداً من قواته إلى جبل الزاوية ويواصل اعتداءاته على ريفي الحسكة وحلب

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن - وكالات

كثفت وحدات من الجيش العربي السوري من ردها على خروقات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، على حي جبد الاحتلال التركي اعتداءاته على ريفي حلب والحسكة.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في ريف حماة استهدفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مواقع لـ«النصرة» في السرمانية ودوير الأكراد والقرقور بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت وحدات الجيش العاملة في ريف إدلب مواقع للإرهابيين في الفطيرة وقليدل وسفوهن بريف إدلب الجنوبي، إضافة إلى تحركات الإرهابيين في محيط قرية شلخ ومعارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن استهداف الجيش المدفعي والصاروخي المكثف، لمواقع الإرهابيين جاء رداً على تصعيد اعتداءاتهم على قرى سهل الغاب ونقاط عسكرية بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، واستهدافها بقذائف صاروخية اقتصرت أضرارها على الماديات.

بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن وحدات الجيش استهدفت مواقع لـ«النصرة» في محاور في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

وفي سياق آخر، استقدمت قوات الاحتلال التركي خلال الساعات الفائتة، تعزيزات عسكرية جديدة، عبر معبر كفلوسين الحدودي، تضم نحو ٢٠ مدرعة عسكرية ولوجستية، اتجهت نحو نقاط لها في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي حسب مصادر إعلامية معارضة.

من جهة ثانية، استهدفت طائرة مسيّرة تابعة لقوات الاحتلال التركي أمس حاجزاً يتبع لما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في قرية توخار في منبج بريف حلب الشرقي، كما تعرضت ٣ نقاط عسكرية تابعة للجيش العربي السوري في محيط المنطقة للاستهداف بمسيّرة تركية، وذلك وفق المصادر المعارضة.

المصادر تحدثت أيضاً عن اعتداءات للاحتلال التركي على قرى بريفي تل تمر وأبو راسين في ريف الحسكة الشمالي الغربي، إذ قصفت قوات الاحتلال والفصائل الموالية لها بالمدفعية الثقيلة، « قرى ضمن مناطق سيطرة «قسد»، حيث تركز القصف على قرى أم الكيف والقاسمية والبنجة والبوبي ودادا عبدال بريفي تل تمر وأبو راسين شمال غرب الحسكة، ما أدى إلى تدمير أجزاء من منازل للمدنيين من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

ويأتي ذلك في ظل التصعيد المتواصل من قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية منذ أيام في أرياف